

# الاقتصاد

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Business

## «التمدين الاستثمارية» ترفع أرباحها 18% إلى 7.2 ملايين دينار

قالت شركة التمدين الاستثمارية إن أرباحها بنهاية الربع الأول من العام الحالي بلغت نحو 7.2 ملايين دينار، مقارنة بـ 6.1 ملايين دينار أرباح الشركة في نهاية الربع الأول من العام الماضي بنمو بلغ 18%. وارتفعت ربحية سهم «الشركة» في نهاية الربع الأول من العام الحالي إلى 25.75 فلساً، مقارنة بـ 20.65 فلساً ربحية السهم في تلك الفترة من العام 2014. وأوضحت «الشركة» في بيان نشر على البورصة أمس، أن السبب الأساسي في صعود أرباحها في تلك الفترة يعود إلى زيادة أرباح الاستثمارات المتاحة للبيع بقيمة 778 ألف دينار وزيادة حصة المجموعة من نتائج أعمال شركات زميلة بمبلغ مليون دينار.

## شركات عائلية وبملاكيات فوق 60% وبلا سيولة أو دوران.. فلماذا الإدراج؟

# البورصة الكويتية.. عندما يكون خروج الشركات أفضل من بقائها



الشيخ صباح الحمد في مقابلة مع «العربية» أمس

## صباح الحمد: وضع «الصناعات المتحدة» أفضل بعد خروجها من البورصة

آخر المنسحبين من البورصة الكويتية، كانت شركة الصناعات المتحدة التابعة لمجموعة «كيبكو»، وهي الأكبر والملفتة بين الشركات التي قررت إدارتها الخروج من البورصة.

ويقول الشيخ صباح محمد عبدالعزيز الصباح، نائب الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة الصناعات المتحدة أن خروج الشركة من سوق الكويت للأوراق المالية كان بسبب ضعف السيولة في السوق، وهو أمر واضح للجميع، والقيمة السوقية لسهم الشركة لا تعكس السعر الحقيقي له، وكان التداول على السهم ضعيفاً جداً بالمقارنة مع أرباح الشركة التي تحققت في السنوات الماضية وتوزيعات الأرباح المجزية للمستثمرين. وقد استنفدت إدارة الشركة جميع السبل المتاحة أمامها لعكس القيمة الحقيقية والعادلة للشركة في السوق التي تعتقد أنها كانت 5 أضعاف ما كان عليه سعر السهم في البورصة. وقد كان هناك أمر مهم آخر نريده من التقييم العادل، حيث سينعكس ذلك على مجموعة مشاريع الكويت القابضة (كيبكو) المالك الأكبر للشركة. فإن التقييم المنخفض سيؤثر على المجموعة من ناحية التصنيف الائتماني وتقييم الشركة لدى المجموعة، باعتباره سيأخذ بعين الاعتبار سعر الشركة في البورصة، باعتبارها شركة مدرجة تعكس السوق حجمها وقيمتها. لكن إذا كانت الشركة

### مجموعة «كيبكو» دعمت

### «الصناعات» وشركائها

### التابعة.. والسوق لم

### يلتقط الإشارة

### استنفدنا كل السبل

### لعكس القيمة الحقيقية

### لسهمنا

«الصناعات» بناء على سياق تاريخي يجب توضيحه. فقد كانت المجموعة تمتلك سيولة جيدة أثناء الأزمة المالية ناتجة عن تجارجات سابقة وأرباح على مدار سنوات طويلة.

وقررت إدارة «كيبكو» وقتذاك أن تستثمر في شركاتها وتدعمها لإعطاء مؤشرات للسوق بمتانة الوضع المالي لكيبكو وشركاتها والثقة التي توليها لها. لذلك استثمرت «كيبكو» في «الصناعات» وزادت حصتها عبر السوق أو عن طريق زيادة رأس المال. وكان يفترض للسوق أن يلتقط هذه المؤشرات ويستثمر في الشركات التابعة للمجموعة. إضافة إلى ذلك أن الوضع في الـ 4 سنوات الأخيرة هو أن كل مجموعة مهمة بشركاتها وتنظم العمليات معها وليس لديها وقت لتبحث عن استثمارات جديدة. وأضاف أن المجموعات الكبيرة لم تعد تتمكن من دعم أسهمها بعد تطبيق قانون هيئة أسواق المال، إذ أن مادة الاستحواذ الإلزامي في القانون سببت مشكلة كبيرة للمجموعات الكبيرة وحتى العائلات المملوكة بنسبة تفوق 30% في الشركات المدرجة، المتواجدة على نطاق كبير في السوق. وكان هناك خوف حقيقي قبل تعديلات قانون هيئة الأسواق الأخيرة من شراء أسهم إضافية في الشركة لئلا تفرض على الملاك الكبار الاستحواذ على كامل الأسهم في الشركة وتقديم عرض لصغار المساهمين.



يدر السميذ



جاسم السعدون



تتوي العودة للسوق بعد تعديل أوضاعها، ويقول بدر السميذ، الرئيس التنفيذي لشركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) أن إدارة الشركة تسير في اجراءات العودة للسوق بعد أن وافقت الجمعية العمومية على قرار العودة. ويرى أن هناك قيمة مضافة للعودة للسوق لتقييم الأسهم بشكل عادل والتواجد تحت مظلة هيئة أسواق المال للاحتكام للرقابية وتطبيق قواعد الحوكمة التي من شأنها أن تعطي صورة إيجابية وطمأنينة للمساهم والمستثمر، وإن كانت الشركة استمرت في تطبيق الحوكمة وإصدار نتائجها المالية بكل شفافية عند خروجها من السوق، ويضيف أن

تنسحب من السوق على أمل أن يقل عدد الشركات المدرجة حتى يصبح نصيب الشركة أكبر في سيولة السوق، وإذا خرجت الشركات غير السائلة من السوق فهذا يدعم الثقة في السوق الكويتي وربما يزيد من الطلب على التداول به وهو ما سيرتب عليه أن مستوى الثقة بالسوق يكون أكبر ويتعافى مما هو عليه الآن ويصبح عدد الشركات أقل ونصيب كل شركة أكبر في السيولة.

ويضيف أن ضمن هذه الشركات هناك نسبة 10% شركات جيدة يجب أن نحافظ عليها، علماً أن هناك تمييزاً لعدم سيولتها الناتج عن البيئة العامة التي لا تشجع على الطلب ولا تدعم السيولة، وهذا ناتج أيضاً عن امتلاك بعض المجاميع الاستراتيجية لها واحتكارها وهي لا يهتمها حركة التداول في السوق. ويقول: يجب أن تستمر نسبة الـ 10% هذه في السوق حتى ولو كانت مظلومة بالسيولة التي تؤثر على مستوى أسعارها، أما بقية الشركات غير السائلة فإما أوضاعها المالية غير جيدة أو سيولتها لا تبرر لها سبباً للإدراج بالبورصة، لذلك يجب تشجيع هذه الشركات غير السائلة أن

ويضيف السعدون أنه من المفترض تشجيع الشركات في البورصة الكويتية على الخروج، لأن السوق الكويتي لديه مشكلة أخرى إضافة إلى كونه غير سائل، إذ أن عدد الشركات المدرجة بالبورصة 191 شركة وهو أكبر عدد شركات مدرجة بين الأسواق المجاورة. فالسوق السعودي الضخم يحتوي 161 شركة فقط وبقية أسواق المنطقة أقل من ذلك بكثير، وبالتالي فإن مشكلة السوق الكويتي هي أنه ضعيف السيولة وعدد الشركات كبير جداً، وهو ما يجعل المعادلة غير متكافئة حيث أن عدد الشركات عندما ينقسم على السيولة الضعيفة نجد أن نصيب الشركة الواحدة من السيولة ضعيف جداً.

### جاسم السعدون:

### 10% فقط من

### شركات البورصة

### تستحق البقاء

### الانسحاب الجماعي

### يساعد على إعادة

### توزيع السيولة لعدد

### أقل من الشركات

### يجب تشجيع 90%

### من الشركات

### على الانسحاب

### من السوق

### الخروج أفضل

### ويقول رئيس شركة النشال

### للاستشارات الاقتصادية جاسم

### السعدون أن الشركات تدرج في

### البورصة لكي تكون سائلة، وهو

### أحد الأسباب الرئيسية لأنه

### يساعد المساهمين على التخارج

### ويساعد الشركات إذا أرادت

### الاقتراض أن تقتصر بتكلفة

### أقل، وفي مقابل هذه الميزات التي

### تحصل عليها الشركات تكون

### هناك تكلفة عليها من رسوم

### إدراج بالبورصة ورقابة شديدة

### عليها والزمام بإصدار بيانات

### مالية كل 3 أشهر، فإذا كان

### نصيب الشركة من السيولة جيداً

### فستستفيد من إدراجها بالبورصة

### أما إذا كانت الشركة غير سائلة

### فلماذا هي مدرجة في الأساس؟

### ويوضح السعدون أن السوق

### الكويتي كان يحتل سابقاً المركز

### الثاني كأكبر الأسواق سيولة

### في المنطقة العربية والخليج،

### أما اليوم فهو رقم 5 من حيث

### السيولة في الخليج، وبمقارنة

### سيولته الحالية مع هذه الأسواق

### حتى نهاية 2014 على سبيل

### المثال، نجد أن سيولة سوق

### أبوظبي ضعفي سيولة السوق

### الكويتي الحالية، وسيولة السوق

### السعودية 30 ضعف سيولة

### السوق الكويتي الحالية. وعلى

### هذا الأساس، إذا كانت سيولة

### سوق أبوظبي 2.3 سيولة السوق

### الكويتي فإن نصيب الشركة في

### سوق أبوظبي 5 أضعاف نصيب

### الشركة بالسوق الكويتي.

### من يستحق البقاء

### ويضيف السعدون أنه من

### المفترض تشجيع الشركات في

### البورصة الكويتية على الخروج،

### لأن السوق الكويتي لديه

### مشكلة أخرى إضافة إلى كونه

### غير سائل، إذ أن عدد الشركات

### المدرجة بالبورصة 191 شركة

### وهو أكبر عدد شركات مدرجة

### بين الأسواق المجاورة. فالسوق

### السعودي الضخم يحتوي 161

### شركة فقط وبقية أسواق المنطقة

### أقل من ذلك بكثير، وبالتالي

### فإن مشكلة السوق الكويتي

### هي أنه ضعيف السيولة وعدد

### الشركات كبير جداً، وهو ما

### يجعل المعادلة غير متكافئة

### حيث أن عدد الشركات عندما

### ينقسم على السيولة الضعيفة

### نجد أن نصيب الشركة الواحدة

### من السيولة ضعيف جداً.

## بالأرقام.. فجوة بالسيولة بين السوق المحلي وأسواق الخليج

# لماذا تقلص عدد الشركات ببورصة الكويت يمنحها أفضلية؟

### 7,2 أضعاف نصيب الشركة

### بالسوق الكويتي.

### ● بلغ إجمالي السيولة في

### سوق قطر خلال الربع الأول

### من العام الحالي 8,4 مليارات

### دولار، وبمعدل 196 مليون

### وبنهاية 2014 كانت السيولة

### 54,6 مليار دولار، علماً بأن هذا

### السوق يضم 43 شركة، وبذلك

### كان نصيب الشركة في سوق

### قطر 8 أضعاف نصيب الشركة

### بالسوق الكويتي.

### سيولة سوق

### أبوظبي قريبة من

### الكويت.. ولكن قلة

### عدد شركاتها ترفع

### معدل السيولة

### 3 أضعاف

### السوق الكويتي.

### ● سوق دبي حظي خلال الربع

### الأول من العام الحالي بإجمالي

### سيولة 10,4 مليارات دولار،

### وبمعدل 176,3 مليون دولار

### للشركة الواحدة، وبنهاية 2014

### كانت السيولة 103,8 مليارات

### دولار، علماً بأن هذا السوق

### يضم 59 شركة، وبذلك كان

### نصيب الشركة في سوق دبي

### تصل إلى 15 شركة من أصل نحو 191

### شركة، وبذلك يظهر أن كثرة

### الشركات لا تعطي صورة إيجابية

### وطمأنينة للمساهم والمستثمر،

### وإن كانت الشركة استمرت

### في تطبيق الحوكمة وإصدار

### نتائجها المالية بكل شفافية عند

### خروجها من السوق، ويضيف أن

### تتوي العودة للسوق بعد تعديل

### أوضاعها، ويقول بدر السميذ،

### الرئيس التنفيذي لشركة بيت

### الاستثمار العالمي (غلوبل) أن

### إدارة الشركة تسير في اجراءات

### العودة للسوق بعد أن وافقت

### الجمعية العمومية على قرار

### العودة. ويرى أن هناك قيمة

### مضافة للعودة للسوق لتقييم

### الأسهم بشكل عادل والتواجد

### تحت مظلة هيئة أسواق المال

### للاحتكام للرقابية وتطبيق

### قواعد الحوكمة التي من شأنها

### أن تعطي صورة إيجابية

### وطمأنينة للمساهم والمستثمر،

### وإن كانت الشركة استمرت

### في تطبيق الحوكمة وإصدار

### نتائجها المالية بكل شفافية عند

### خروجها من السوق، ويضيف أن

### تتوي العودة للسوق بعد تعديل

### أوضاعها، ويقول بدر السميذ،

### الرئيس التنفيذي لشركة بيت

### الاستثمار العالمي (غلوبل) أن

### إدارة الشركة تسير في اجراءات

### العودة للسوق بعد أن وافقت

### الجمعية العمومية على قرار

### العودة. ويرى أن هناك قيمة

### مضافة للعودة للسوق لتقييم

### الأسهم بشكل عادل والتواجد

### تحت مظلة هيئة أسواق المال

### للاحتكام للرقابية وتطبيق

### قواعد الحوكمة التي من شأنها

### أن تعطي صورة إيجابية

### وطمأنينة للمساهم والمستثمر،

### وإن كانت الشركة استمرت

### في تطبيق الحوكمة وإصدار

### نتائجها المالية بكل شفافية عند

### خروجها من السوق، ويضيف أن

### تتوي العودة للسوق بعد تعديل

### أوضاعها، ويقول بدر السميذ،

### الرئيس التنفيذي لشركة بيت

### الاستثمار العالمي (غلوبل) أن

### إدارة الشركة تسير في اجراءات

### العودة للسوق بعد أن وافقت

### الجمعية العمومية على قرار

### العودة. ويرى أن هناك قيمة

### مضافة للعودة للسوق لتقييم

### الأسهم بشكل عادل والتواجد

### تحت مظلة هيئة أسواق المال

### للاحتكام للرقابية وتطبيق

### قواعد الحوكمة التي من شأنها

### أن تعطي صورة إيجابية

### وطمأنينة للمساهم والمستثمر،

### وإن كانت الشركة استمرت

### في تطبيق الحوكمة وإصدار

### نتائجها المالية بكل شفافية عند

### خروجها من السوق، ويضيف أن

### تتوي العودة للسوق بعد تعديل

### أوضاعها، ويقول بدر السميذ،

### الرئيس التنفيذي لشركة بيت

### الاستثمار العالمي (غلوبل) أن

### إدارة الشركة تسير في اجراءات

### العودة للسوق بعد أن وافقت

### الجمعية العمومية على قرار

### العودة. ويرى أن هناك قيمة

### مضافة للعودة للسوق لتقييم

### الأسهم بشكل عادل والتواجد

### تحت مظلة هيئة أسواق المال

### للاحتكام للرقابية وتطبيق

### قواعد الحوكمة التي من شأنها

### أن تعطي صورة إيجابية

### وطمأنينة للمساهم والمستثمر،

### وإن كانت الشركة استمرت